

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[143] وفي هذا الصدد نقرأ في الروايات الإسلامية أن الإمام الباقر (عليه السلام) قال يوماً: "والله إن نبي لأصانع بعض ولدي، وأجلسه على فخذي، وأنكر له المخ"، وأكسر له الكسر، وإن الحق لغيره من ولدي، ولكن مخافة عليه منه ومن غيره، لا يصنعوا به ما فعل بيوسف إخوته، وما أنزل الله سورة إلا أمثالاً لكى لا يجد بعضنا بعضاً كما حسد يوسف إخوته، وبغوا عليه، فجعلها رحمة على من تولاها، ودان بحبنا وحجة على أعدائنا ومن نصب لنا الحرب والعداوة" (1). * * * 1 - بحار الأنوار، ج 74، ص 78.